أتاني ابن عنقاء من عمر فان ... بمكة إذ أنا مرو كا فحكان

أظن أو لي من أبي قتار ... وإنما نحي كان مع الجوار

بجاه من ساعيته ذا يسرون ... قال أبيت التعريف اليمن

أنا زياد بن عفار بن يسن ... من خيم يبني بأعشمه وأيمن

أمر جنى منها دم أصبته ... ومغرم بي بيتي كسبته

ثم ذهبت به تبعاد عليم ... من ذا الذي ترسا كالجاور

وشرح القضية شرحا وافيا ... وسلم الكتاب منه فتاتها

فيه فقوا الذي والصحيفة ... وانسوفوا من البلاد خيفة

وخلفوا الأموال والأثقالا ... فأصبحت لغام الأنفالا

فتح بأيمن منهم وقتل ... مبادرا بقتلهم كأنهم

حتى إذا ما وصلوا ديارهم ... ولم يخل منهم معشارهم

وأنسوا وقتلوا بكافيا ... ونال منهم عام مدرام

كرا الذي منه ومن يكسبه ... بنادم عمراي بعد

وإن من يقوم غير نابط ... بدا أمر له بدركم قابل

فلت ومن جد به فارجل ... من مازن فضة كانت قل

كان شيخا غابا كأشد يتما ... ولم يرع راية سد يترا

في أوصلوا بلا فوايتمر ... من الرمال والنجوم أكثرها

قال له يا جابر المهتدة ... بحسبنا نعو تسنا غنيمة

قال وقبيحة أن تقول العرب ... أنا من الموت حذارا أهرب

وشمر بالسيف عن اذكيته ... ولم تشكر من بأسيد جيبة

فلم يزل يسفو بهم حتى قتل ... ومن صنواله وفى بخبير

بالحزم والتدبير روح العزم ... كأخير بع حزم بغير عزم

ثم انحدرت جيفة من موضع ... وغضت في العشر لغط جزي

فلم يبرم منهم إدار ... وعفت صوتا غير صوت الناس

بجلجة هائلة عظيمة ... خابوا الكفا وأزمعوا المزيمة

ثم أتوا يتبعون الصوتا ... وفر رأيت إذا اتوه الموتا